إحاطة أعضاء البرلمان حول عمليات الأمم المتحدة 4: إنشاء آلية لإعادة هيكلة الديون السيادية. أهي وعد منكوث؟

الأربعاء، 31 آذار/ مارس 2021

ملخص

عبر تطبيق ZOOM: 09:00 – 10:00 بتوقيت نيويورك

ترجمة فورية باللغتين الإنجليزية والفرنسية

في كل بلد تقريباً، يمكن للشركات، التي تواجه صعوبات في دفع مستحقات دائنيها، الشروع بإجراءات الإفلاس للحصول على تخفيف عبء الديون إلى أن تتمكن المحكمة أو أي آلية قانونية أخرى من تقييم جميع المطالبات بطريقة منظمة وشفافة بموجب القانون. وهذه العملية في مصلحة الدائنين والمدينين على حد سواء: فهي تمنع تسديد بعض الدائنين أكثر من مستحقاتهم على حساب دائنين آخرين؛ وهي توفر للشركة شريان حياة مالي للبقاء في العمل.

أما على الصعيد الدولي، فلا توجد آلية من هذا القبيل لمساعدة البلدان التي تتحمل أعباء ديون لا يمكن تحملها. ولا توجد مدونة للإفلاس ولا مكان واحد ولا مجموعة قواعد قابلة للإنفاذ قانوناً للتعامل مع الديون السيادية المستحقة لعدد كبير من الدائنين من القطاعين العام والخاص من مختلف الولايات القضائية. وقبل بدء جائحة كورونا في أوائل عام 2020، كان عدد من البلدان معرضاً لخطر العجز عن سداد الديون. وأسفرت التكلفة الهائلة لجائحة كورونا عن ارتفاع كبير في مستويات الديون مع تخلف خمسة بلدان على الأقل عن سداد ديونها، ومع حاجة بلدان كثيرة أخرى إلى تخفيف فوري لعبء الديون.

وقد ظلت الحاجة إلى آلية لتسوية الديون السيادية مدرجة في جدول الأعمال الدولي لسنوات. وفي أيلول/سبتمبر 2014، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً (304/68) تعهدت فيه "بوضع واعتماد إطار قانوني متعدد الأطراف لعمليات إعادة هيكلة الديون السيادية من خلال عملية مفاوضات حكومية دولية...بهدف جملة أمور منها زيادة كفاءة النظام المالي الدولي واستقراره وإمكانية التنبؤ به". وفي يناير/كانون الثاني 2015، اعتمدت قرار ثان (247/69) بشأن طرائق التفاوض بشأن آلية إعادة

هيكلة الديون المقترحة. وأنشأ هذا القرار لجنة مخصصة لتقدم إلى الجمعية العامة خلال العام نفسه "اقتراحاً للنظر فيه واتخاذ الإجراء المناسب بشأنه".

وكما ذكرت يورواد (نستطيع أن نعمل على إيجاد حل لها، في سبتمبر/أيلول 2019)، فإن عمل اللجنة المخصصة التابعة للجمعية العامة "تعرقل بسبب نقص التعاون من جانب حكومات مجموعة السبع G7 وغيرها في عام 2015، وكان الاتحاد الأوروبي من بين الذين قاطعوا المفاوضات". وقد اعتمدت الأمم المتحدة تسعة مبادئ بشأن عمليات إعادة هيكلة الديون بدلاً من آلية دولية قابلة للإنفاذ قانوناً لحل الديون. غير أن هذه المبادئ غير مقبولة عالمياً وتطبق على أساس طوعي.

إن مسألة القدرة على تحمل الديون وتخفيف أعباء الديون سوف تلوح بشكل كبير في منتدى تمويل التنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة هذا العام في نيويورك (نيسان/ أبريل 2021). ويسعى هذا الموجز إلى تسليط الضوء على الجوانب السياسية والتقنية التي تعرقل التقدم حتى الآن.

أسئلة رئيسية

- لماذا فشلت الأمم المتحدة في تنفيذ التزامها بآلية متعددة الأطراف لتسوية الديون؟
- كيف من المفترض أن تساعد المبادئ التسعة البلدان المعرضة لخطر كبير يتمثل في العجز عن سداد الديون؟

وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب الاتحاد البرلماني الدولي في نيويورك:
ny-office@ipu.org

Briefing for MPs on UN processes 4: The creation of a sovereign debt restructuring mechanism. A broken promise?

Wednesday, 31 March 2021

Summary

Held on Zoom, 09:00 – 10:00, New York time

Interpretation in English and French

In almost every country, companies that have difficulty paying their creditors can initiate bankruptcy proceedings to obtain debt relief until a court or other legal mechanism is able to assess all claims in an orderly and transparent manner under the law. This process is in the best interest of both creditors and debtors: it prevents some creditors being paid more than their due at the expense of other creditors; and it provides the company with a financial lifeline to stay in business.

At the international level, no such workout mechanism exists to help countries incurring unsustainable debt burdens. There is no bankruptcy code and no single place nor set of legally enforceable rules to deal with sovereign debt owed to a large number of public and private creditors from different jurisdictions. Before the Covid-19 pandemic began in early 2020, a number of countries were at risk of debt default. The huge cost of the Covid-19 pandemic has resulted in dramatically higher debt levels with at least five countries defaulting on their debts and many more in need of immediate debt relief.

The need for a sovereign debt workout mechanism has been on the international agenda for years. In September 2014 the United Nations General Assembly adopted a resolution (68/304) pledging "to elaborate and adopt through a process of intergovernmental negotiations…a multilateral legal framework for sovereign debt restructuring processes with a view, inter alia, to increasing the efficiency, stability and predictability of the international financial system… ." A second resolution (69/247) on the negotiation modalities of the proposed debt restructuring mechanism was adopted in January 2015. This resolution established an ad hoc committee to submit to the General Assembly in the course of the same year "a proposal for consideration and appropriate action."

As reported by Eurodad (We can work it out, September 2019), the work of the ad hoc committee of the General Assembly "was subsequently hampered by a lack of cooperation from G7 governments and others in 2015, with the EU amongst those boycotting negotiations." In lieu of a legally enforceable international debt workout mechanism the UN has adopted nine principles on debt restructuring processes. These principles however are not universally accepted and are applied on a voluntary basis.

The question of debt sustainability and debt relief will loom large at this year's Financing for Sustainable Development Forum of the United Nations in New York (April 2021). This briefing seeks to shed light on the politics and the technical aspects hampering progress so far.

Leading questions

- Why has the UN failed to implement its commitment to a multilateral debt workout mechanism?
- How are the nine principles supposed to help countries at a high risk of debt default?

For more information please contact the IPU New York office at ny-office@ipu.org